وعلق الله اسباب الامور به ٭ ولم يطق حامل فوق الذي اضطلعا

فما شكى ظهره من حمل مضلعه ٭ ولا تكعكع من وقر ولا ظلعا ٭ تكعكع تراجع

لا يستطيع جواد ان يجاريه ٭ فمن تكلف اجرى بعد او نزعا

اثني عليه فلا احصي فواضله ٭ وتنتهي مدحتي دون الذي صنعا

وقال يمدحه ايضا ٭ عشيت بعفري او برجلتها ربعا ٭ رمادا واحجارا بقين بها سفعا

عفري موضع قاله الاصمعي وفي المحكم عفر وعفري موضعان ارجلة مسيل نبت البقل

فما زلتها حتى غدا اليوم نصفه ٭ وحتى امترت عيناي كلتاهما دمعا

اسرهم مالو تعلقل بعضها ٭ الى حجر صلد تركن به صدعا

تعلقل تخلل والصلد الصلب وصلد الزند اذا لم يخرج ناره

اميد ٭ اميل كاني شارب لعبت به ٭ عقار ثوت في سجنها حججا تسعا

اميد ارخ الشيخ الدن ٭ معذبة صهبا تمخن شربها ٭ اذا ما ارادوا ان يروحوا بها صرعا

معذبة ارض منسوبة الى الشام اي تمخن شربها صرعا اي صرعا سكارى

عصارة كرم من جدية لم تكن ٭ منابتها مستحدثات ولا قرعا ٭ جدية

قرية والاقرع الذي لا نبت فيه ٭ فدع ذا ولكن هل ترى ضوء بارق ٭ وميضا ترى منه على بعده لمعا

تصعد في ذات الارانب موهنا ٭ اذا هز رعدا خلت في ودقه سفعا

هز رعدا اي حركه لقول اذا برق البرق رعد السحاب والودق القطر سفعا اي اثنين

فما تركت اركانه من سواده ٭ ولا من بياض مستزاد ولا وقعا

السواد

السواد من الارض ما كان معمورا والبياض ما لم يكن عامرا والوقع المكان المرتفع وجمعه اوقاع اي جبل هذه المواضع كلها ٭ سما في الصباح اذا تتبعت ٭ شماريخه واجتاب من ليله درعا

الصبا والجنوب ريحا المطر شماريخه اعاليه تتبعت اجتهدت

تبع مجاجا من الغيث لم يدع ٭ اباطح الا يطردن ولا تلعا

تبع تشقق مجاج مج الماء والاباطح بطون الاودية فيها رمل وحصى صغار يطردن يجري ماؤهن

مدحت امير المؤمنين الذي دعوا ٭ اليه وخير الناس عن دينهم دفعا

فما زلت مذ ولاك ربك امرهم ٭ كاحسن راع في رعيته صنعا

دفعت بامر الله عنهم عدوهم ٭ وجردا الم تترك مساويا ولا ضرعا ٭ جردا سنة لا

نبت فيها ٭ جمادا تخطاها الشتاء فلم تكد ٭ تغني بتنضاح هبيرا ولا نقعا

سنة جادي لا مطر فيها وناقة جماد لا در لها النضح المطر الخفيف والهبير المطمئن من الارض في الرمل والنقع النقاع

فانت الذي للمجد عندك قيمة ٭ تضيق مساعي الرجال بها ذرعا

اذا ما غلا اغلى به غير ظالم ٭ ولم يستطع للمجد جالبة منعا

واما بنو عبس فان تمامهم ٭ يريد به الرحمن من ولد ارفعا

اي سليمان والوليد ابني عبد الملك بنت العباس بن عدي بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي

بنو الحرب عضوها على كل حالها ٭ فما وجدوا فيها لئاما ولا جزعا

وما ضربوا اوتادهم بحماية ٭ فيستطيع قوم كاشحون لها نزعا ٭ حماية ما حوه من العدو وحاموهم

وما تابعهم حتى يرجع سالما ٭ ولم يستطع قوم لما فتقوا رتقا

Copyright © King Saud University